

# 01 من 72 | أحكام المرأة في الصيام | أحكام الحيض | صالح

## الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم احكام المرأة في الصيام الدرس العاشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام حياكم الله الى لقاء جديد مع فضيلة الشيخ دكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وفي مطلع هذه الحلقة ارحب بفضيلته حياه الله. حياكم الله وبارك فيكم اه لا يزال حديث مستمعي الكرام موصولا حول ما يتعلق بالحيض والنفاس والحمل - [00:00:37](#)

اه وما يترتب عليهما من احكام آآ فنسأل فضيلة الشيخ بداية اذا استمر الدم اه مع المرأة بعد ايام العادة المعتادة هل تصوم ام ماذا تفعل؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:55](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فان الحائض لا تغتسل ولا تصوم حتى ينقطع عنها الدم انقطاعا كاملا بالا ترى شيئا وذلك بان تخرج منها القصة البيضاء وهي علامة على الطهر - [00:01:17](#)

يعرفها النساء او انها تجد النشاف التام بحيث اذا وضعت قطنة المخرج ونظرت اليها لم ترى فيها شيئا فحينئذ تغتسل وتصوم وتصلي وينتهي حيضها اما ما لم ينقطع الدم فانها لا تزال حائضا - [00:01:41](#)

ولو زاد عن العادة لان العادة قد تزيد وقد تنقص وقد تتأخر الى خمسة عشر يوم قد تزيد العادة الى خمسة عشر يوما فما دام الدم موجودا ومتصلا فانها لا تغتسل - [00:02:11](#)

بل تنتظر حتى ينقطع فان تجاوزت خمسة عشر ولم ينقطع اها فانها تغتسل عند الخامسة عشر وتصوم وتصلي وتعتبر ما زال عن خمسة عشر نزيفا وهو ما يسمى بالاستحاضة. نعم - [00:02:31](#)

ولو كانت يا شيخ آآ عاداتها لا تتجاوز السبعة والستة يمكن تزيد ما دام الدم متصلا ولم ينقطع عند تمام العادة تمام وما تكون زادت العادة نعم آآ ايضا آآ الحامل فضيلة الشيخ هل تفطر في نهار رمضان مراعاة لحملها - [00:02:50](#)

لم يكن هناك خطورة لم يثبت على حملها خطورة. سبق ان قلنا كما ذكر الفقهاء. نعم. ان الحامل اذا خافت على نفسها من الصيام انها تفطر وتقضي هذا اليوم لانها اصبحت - [00:03:11](#)

في عداد المرضى وكذلك لو خافت على حملها لو خافت على حملها فانها ايضا تفطر رعاية لحملها وتقضي هذا اليوم وتطعم معه عن كل يوم مسكين هذا ما يتعلق بالحائض والصيام - [00:03:27](#)

اما اذا كان اه الصيام لا يظرها ولا يضر حملها فانها يجب عليها ان تصوم كغيرها من النساء. نعم ماذا عن المرضع فضيلة الشيخ؟ المرضع مثل مثل الحامل اذا خافت على نفسها من - [00:03:49](#)

الصيام تفطر وان خافت على رضيعها ايضا فانها تفطر وتقضي في الحالتين لكن ان كانت خافت على نفسها فقط فانها يكفي القضاء وان كان خوفها على رضيعها وليس على نفسها بل على رضيعها ان ينشف عنه - [00:04:08](#)

اللبن فانها تقضي وتطعم عن كل يوم مسكينا. كما جاء ذلك عن السلف رحمهم الله. نعم اذا رأت الحامل الشيخ دما هل تفطر وتترك

الصلاة الحامل لا لا تحل نعم - [00:04:33](#)

من علامة من علامة معرفة الحمل انقطاع. نعم. الدم الحامل لا تحيض ولو ظهر منها دم وهي حامل فانه لا يعتبر حيضا وانما يعتبر آآ  
يعتبر نزيفا اه يعتبر حدث اصغر - [00:04:51](#)

فتستنجي منه للصلاة وتتوضأ وتصلي وتصوم في رمضان. نعم. نعم. لو كان هذا الدم بالنسبة للحامل مضطرد وفي ايام لا حيض مع  
الحمل نعم. لا حيض مع الحمل نعم عند جمهور اهل العلم. نعم. نعم. - [00:05:13](#)

ماذا عن المرضع لو خافت على آآ طفلها اه ذكرتم قبل قليل انها تفطر وانها يلزمها الكفارة في هذا فما الذي يلزمها بالنسبة للكفار؟  
الكفارة مقدارها كيلو ونصف من الطعام عن كل يوم - [00:05:32](#)

لا لا بالنسبة للخوف هل له معنى بالنسبة للمرضع مع وجود الحليب الصناعي او ما اليه اذا تأمن الطفل ولم يكن فيخشى عليه الجوع  
فانها لا تفطر من اجله اذا وجد حليب - [00:05:50](#)

يغذيه حليب من اه البهايم. نعم تغذي الطفل حينئذ لا حاجة للافطار. نعم اذا كانت المرأة فضيلة الشيخ كبيرة في السن وتطبيق الصوم  
لكن بارهاق وشيء من المشقة الا ان تفطر؟ ما لها ان تفطر الا اذا كانت كبيرة هرمة اذا كانت كبيرة هرمة ولكن معها فكرها وعقلها  
والصيام يشق - [00:06:09](#)

وعليها للكبر. نعم. هذه تقدم الفدية وعلى الذين يطبقونه فدية طعام مسكين ومعنى يطبقونه اي لا يستطيعونه وفي قراءة وعلى  
الذين يطبقونه يشق عليهم مشقة غير محتملة. نعم العاجز لكبر او لمرض مزمن هل يلزمه فدية - [00:06:37](#)

كما ذكرنا فدية من اه فدية طعام مسكين. نعم. نعم بعض من تأتيهن الدورة شهرية وسط نهار رمضان اه تكمل الامساك الى المغرب  
وتقول اراعي شعور الاخرين والتربية ايضا لابنائي الصغار - [00:07:03](#)

قم صومها هذا. لا لا يجوز لها انها تواصل الصيام ولا يجوز لها الامساك بل تفطر الحمد لله هذا عذر شرعي فتفطر ولا لوم عليها في  
ذلك. نعم. نعم وتخفيه عن اطفالها وكذا - [00:07:22](#)

لماذا تخفيه؟ ان كان من باب الحياء فقط نعم. ان كان هو من باب من باب الحياء كما تفعل بعض النساء. نعم. لكن هذا لا يلزمها شرعا.  
نعم. الحمد لله - [00:07:41](#)

اه اذا طهرت الحائض او النفساء في جزء من النهار اه في رمضان اه يلزمها الامساك في اذا طهرت الحائض في اثناء النهار فانها  
يلزمها الامساك بقية اليوم احتراماً للوقت - [00:07:53](#)

وتقضي هذا اليوم لانها لم تصمه كاملاً. نعم بعض النساء فضيلة الشيخ تأتيها الدورة بعيد المغرب بلحظات يعني بعد ما يؤذن المغرب  
وتتحرز وتقضي ذلك اليوم ما رأيكم؟ اذا غربت الشمس ولم يخرج منها حيض - [00:08:10](#)

فان صومها صحيح اما اذا خرج منها الحيض قبل غروب الشمس فانها تقضي هذا اليوم لانها لم تكمله. نعم. لا يعد هذا تنطع يا شيخ لو  
قظته او كذا. لا ما تقظيه لانها صامتة - [00:08:28](#)

ما دام غرفت الشمس ولم يخرج منها الحيض فانها صومت صوما كاملاً فلا حاجة لقضائه. نعم اذا رأت الحائض الطهر قبيل الفجر  
بقليل فهل تقدم الاغتسال ام تتسحر فيما فضل من وقت - [00:08:45](#)

ثم بعد الفجر تغتسل ايهما؟ هذا سبق ان اجبنا عنه في حلقة سابقة انها لو طهرت قبل الفجر فانها تصوم وتتسحر وتصوم وتنوي الصيام  
وتغتسل بعد طلوع الفجر لانه لا يشترط - [00:09:02](#)

لانعقاد الصيام لا يشترط له الطهارة نعم نعم وايضا الجماع كذلك الجنب. نعم. الذي ادركه الفجر وعليه جنابة يتسحر. نعم. ثم يغتسل  
بعد طلوع الفجر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:19](#)

احيانا يفعل ذلك كان احيانا يدركه الفجر وهو جنب فيتسحر وينوي الصيام ثم يغتسل بعد ذلك. نعم لو تهاونت فضيلة الشيخ من  
لزمها الغسل في اول الليل حتى طلوع الفجر هل عليها شيء؟ ولو تهاونت؟ لا بأس. قلنا انه لا يشترط - [00:09:36](#)

عقد الصيام لا يشترط الطهارة. نعم فلو عقدت نية الصيام قبل الفجر وهي عليها جنابة فلا حرج في ذلك نعم لكن الافضل لها اذا كانت

في اول الليل الافضل لها ولغيرها الافضل ان الانسان يغتسل من اول الليل وينام على طهارة - [00:09:57](#)

نعم. هذا الافضل؟ نعم اه فضيلة الشيخ كثيرات يتسائلن عن بداية الدورة اذا آآ تقدمت عن موعدها بيوم او يومين ولم تكن الا شيئاً يسيراً. هل تعتبرها بداية الحياة؟ نعم. الحال عادة قد تتقدم وقد تتأخر - [00:10:17](#)

وقد تزيد وقد تنقص وقد تضطرب يحصل الحيض عوارض كثيرة اذا تقدمت عاداتها فانها تنتقل معها تتقدم معها واذا تأخرت تتأخر معها. نعم. دويبا انتم فضيلة الشيخ علامات الدم يعني واعتبار الحيطة - [00:10:36](#)

الدم كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم الاسود يعرف. نعم اخي يعني له له علامات. نعم له علامات العلامة الاولى انه يكون منتناً. نعم له رائحة منتنة العلامة الثانية انه يكون سخينا - [00:10:59](#)

يعني غليظة. العلامة الثالثة انه يكون اسود يكون لونه اسود هذه صفات الحيض التي ثبتت بالدلة ان يكون اسود ان يكون له رائحة ان يكون ثخينا قد تجتمع هذه الصفات - [00:11:23](#)

بالدم وقد يوجد واحدة منها فقط والحكم واحد نعم بارك الله فيكم. اه كيف تتيقن المرأة من طهرها تقدم ان اجبنا كأنها تعرف طهرها لنزول القصة البيضاء نعم وهي شبيه ابيض ينزل من فرز المرأة في في اخر الحيض تعرفه النساء - [00:11:44](#)

علامة على الطهر او انها ترى النشأة التام ما نزلت عليها قصة لكن رأأت النشأة التام وتختبر نفسها بان تظع قطنة في فرجها فان خرجت القطنة نقية فانها قد طهرت - [00:12:10](#)

وان كان فيها شبيه من الكدرة او الصفرة فانها لم تطهر بعد بارك الله فيكم فضيلة الشيخ على ما بينتم ونفى بكم وبعلمكم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون ذلك في موازين اعمالكم - [00:12:29](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام آآ الى هنا نصل الى ختام هذه الحلقة من هذا البرنامج اه الى ان نلتاقم في موعد اه مقبل باذن الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:44](#)